المخطوطات الشيعية في مجموعة ادوارد براون ، جامعة كامبردج

ترجمة

سماء زكي المحاسني

مجمع اللغة العربية ـ دمشق

وصف المخطوطات في الفكر الشيعي:

من مجموعة مخطوطات ادوارد ج. براون في جامعة كامبردج، إعداد المستشرق رينولد نيكولسون .Catalogue of Oriental Manuscripts belonging to E.G. Brown

روضة الأبرار (ترجمة نهج البلاغة):

ويتضمن هذا الكتاب أقوال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد نشرها بالفارسية سليله الشريف المرتضى (ولد ٣٥٥هـ/ ٩٦٦م وتوفي ٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م)، وهذا ما اتفق عليه الباحثون الأوروبيون (حسب بروكلمان المجلد (١) ص ٤٠٤- ٤٠٥).

وهو كتاب هام جداً، ويوجد أيضاً ترجمات أخرى له باللغة الفارسية (انظر فهرس ريو Rieu للمخطوطات الفارسية ص ١٨- ١٩).

وربما أعد هذه الترجمة شخص يدعى علي بن حسن الزواري Zuwari في حوالي عام ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩- ١٢٥٠م).

وتبدأ مقدمة الكتاب المختصرة بالعبارات التالية: «وبعد، مخفي نيست كه بعد از كلام حضرت ربّ العالمين وسيّد المرسلين كلام معجز نظام أمير المؤمنين...

وفي السطرين الأخيرين من هذه المقدمة نستنتج أن جمع «نهج البلاغة» ينسب هنا ليس الى الشريف المرتضى بل إلى شقيقه الشريف الرضي، وفيما يلي العبارات التي وردت في هذين السطرين:

«وجامع أين كتاب شريف حضرت من خصّه الله تعالى بالمواهب العليّة والمناقب الجليلة ذي

الحسبين أبي الحسن السيّد رضيّ الدّين محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم است عليهم السّلام..».

ويقول السيد براون انه حصل على الكتاب بشرائه من ورثة المرحوم السير ا.هوتوم شيندلر، في أوائل عام ١٩١٧ وعليه تملك بتاريخ ديسمبر ١٩٠٦.

وقد كان سابقاً في حوزة كايومارث ميرزا Kayúmarth Mirza في عام ١٢٧٠هـ وظل ينتقل من شخص لآخر حتى وصل إلى حوزة السلطان محمد سلطان كشمير.

وكان سابقاً في حوزة كايومارث ميرزا Kayúmarth Mirza في عام ١٢٧٠هـ وقبلها لدى السلطان محمد سلطان كشمير عام ١٠١٩هـ.

يبلغ عدد صفحاته أو أوراقه ٤٩٧ ورقة، الحجم: ٢٤ × ١٧سم.

كتب النص العربي بخط نسخي واضح ومنقوط، أما الترجمة الفارسية فبخط نستعليق جيد مع بعض الملاحظات الهامشية.

ولا يوجد عليه تاريخ لكن يبدو من الكتابة أنه يعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي.

غُرَر الحكم ودُرر الكلم:

وهو يتضمن مجموعة من حكم علي بن أبي طالب رضي الله عنه جمعها عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد التميمي، كتبت النسخة بخط نسخي كبير فارسي، اسم الناسخ غلام رضا وقد تمت النسخة في ١٧ رجب من عام ١٨٣٨/١٢٥٤.وقد طبع هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٨٧ بتحقيق الاستاذ محمد سعيد الطريحي (صاحب مجلة الموسم).

من خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

وهو مخطوط ينقص منه (١٦) ورقة وعدد من الأوراق من آخره لا يعرف عددها، ويبدو أنه منتخبات من خطب الإمام علي بن أبي طالب مع ترجمة فارسية له وتعليق.

وقد حصل براون على هذا المخطوط في صيف عام ١٨٨٨، ويحوي حوالي ٢٧٦ ورقة.

كتب بخط تعليق مرتب، أما النص العربي فهو بخط نسخي كبير ويوجد عليه تخطيطات باللون الأحمر، كما أن الهوامش تحوي بعض الملاحظات.

الصحيفة الكاملة:

وهو مجموعة من الأدعية والصلوات تنسب إلى الإمام الرابع من أئمة الشيعة علي بن الحسين المسمى بزين العابدين، انظر بروكلمان المجلد (١) ص٤٤، وفهرس المخطوطات العربية الذي أعدّه

آلواردت Alwardt، المجلد (٣) ص ٣٧٦- ٣٧٧، الأرقام ٣٧٦٩- ٣٧٧٠ حيث تم وصف الكتاب وصفاً كاملاً وهذا المخطوط حصل عليه (براون) من الشيخ حسن التبريزي، الذي قدمه له عندما غادر كامبردج في حزيران من عام ١٩١١.

والمخطوط يتألف من (١٩٤) ورقة بحجم ١٣،٥ × ٧،٥سم، وهو مكتوب بخط فارسي حديث ممتاز، وتنقيط كامل، وقد نسخه محمد أمين الذي أتمه في شعبان من عام ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م.

والنص مقسم الى قسمين، أما القسم الأول فينتهي مثل مخطوط برلين رقم ٣٧٦٩ بصلوات وأدعية حزينة، ويوجد في آخر المخطوط العبارة التالية:

- تمت الصحيفة الشريفة الكاملة بعون الله وتوفيقه.

والقسم التالي يبدأ كما يلي:

- ومما ألحق ببعض نسخ الصحيفة وكان من تسبيحه، أعني زين العابدين عليه السلام.

كذلك فقد كتب على الهامش باللون الأحمر العبارات التالية: نقل من خطّ الشّيخ الشهيد رحمه الله صح.

(١) نور العين في مشهد الحسين:

(٢) قرة العين في أخذ ثأر الحسين:

يوجد مخطوطان أولهما نور العين في مشهد الحسين (الأوراق من ٢- ٨٣) ويحكي قصة استشهاد الإمام الحسين بن علي في كربلاء، وما حدث من أحداث بقلم أبو اسحاق الاسفراييني، وهذا عمل يختلف عن الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه والذي وصفه آلواردت Alwardt في المجلد (٥) من فهرسه ص(٤٢٩)، رقم ٦١٢٩، ويبدأ بالعبارات التالية بعد العنوان، وهي كما يلي: «الحمد لله الذي خلق محمداً صلى الله عليه وسلم قبل الخلق الأوّلين، وحمله واختاره واصطفاه من ساير العالمين الخ.. أما بعد فيقول الإمام العلاّمة أبو اسحق الاسفراييني أنّه طلب منّي أن أروي ما ورد في مصرع الحسين فألفت هذا الكتاب وسمّيته نور العين في مشهد الحسين». ومما يلاحظ انه لا يوجد تقسيم للكتاب إلى فصول، لكن كل موضوع جديد يبدأ بعبارة (قال الرّاوي).

وفيما يلي الموضوعات الرئيسية في الكتاب:

- وفاة الرسول(ص٣). - معاوية والحسين (ص٤). - عهد معاوية ليزيد (ص٥). - وفاة معاوية (ص٦). - رسالة الحسين إلى يزيد (ص٧). - الحسين وأهل الكوفة (ص١١). - مسلم يذهب إلى الكوفة (ص١٣). - الحسين يذهب إلى الكوفة (ص١٩). - وفاة مسلم (ص٢٩). - وقعة معركة

كربلاء (ص٣٤). - وفاة الحسين (ص٥٠). - ثورة المختار (ص٥٢). - أسرة الحسين بعد وفاته (ص٥٢). - رأس الحسين (ص٧٠).

وينتهي المخطوط بالورقة رقم(٨٣).

(٢) قرة العين في الأخذ بثأر الحسين (ص٨٤ . ١١١):

ويحوي أخباراً عن وفاة الحسين والانتقام له من قبل المختار، بقلم الشيخ عبد الله بن محمد.

ويبدأ المخطوط بالعبارة التالية:

- قال الشيخ الإمام العالم العلاّمة عبد الله بن محمد الحمد لله رب العالمين الخ.. وبعد، فإني لمّا اطّلعتُ على نور العين في مشهد الحسين أعقبته بهذا الكتاب ووسمته إذ رسمته بقرة العين في أخذ ثأر الحسين فأقول الخ.. عدد أوراق المخطوط (١١١) وبحجم أو قياس ٣٥ × ٢١،٢سم، ٢٠ سطر في الصفحة خطه كبير نسخي حديث، نسخ لمحمد حسن خان صانع الدولة، في عام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م من قبل سيد محمد علي الخوانسار، روزنامة ناويس.

. ثواب الأعمال لابن بابويه:

تأليف ابن بابويه ويليه في المجلد نفسه كتاب عقاب الأعمال له أيضاً. انظر «كشف الحجب» ص١٤٩، رقم ٧٣٣ وص٣٨٢، رقم ٢١٢٠ عدد أورق المجلد: ١٨٠ورقة بقياس ١٩،٥ × ١٢،٥سم والصفحة تحوي (١٧) سطراً، خطه نسخي واضح مع بعض الكتابة باللون الأحمر، ويوجد عليه تاريخ هو ٢١ شوال ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م، وتاريخ ذو الحجة ١٠٣٤هـ على المخطوط الثاني. تم اقتناء هذا المخطوط من قبل السيد براون في ربيع عام ١٩٢٠.

. تلخيص المقال (الأقوال) في تحقيق أحوال الرجال:

هو معجم تراجم لمحدثي الشيعة، لميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الأسترابادي الذي كتبه عام ٩٨٨/ ١٥٨٠، انظر ملحق ريو لمخطوطات المتحف البريطاني Rieús British Museum Arabic super، الأرقام ٦٣٤- ٦٣٥. وبروكلمان ج(٢) ص٣٨٥، وكشف الحجب ص١٣٨ برقم ٦٨٩.

عدد أوراق المخطوط (٢٥٠)، بقياس ٢٥،٧ × ١٣سم، والصفحة بها ٢٥ سطر خطه نسخي مع بعض الكتابة باللون الأحمر وهناك عدة ملاحظات هامشية، نسخ في تاريخ ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م.

تم اقتنائه في ربيع عام ١٩٢٠.

كتاب الرجال:

هو كتاب تراجم لعلماء الشيعة مجهول المؤلف وليس عنوانه كتاب الرجال لكنه يحوي تراجم رجال ونساء نقلوا أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعن الأئمة رضي الله عنهم.

بعد مقدمة تتضمن تسبيحة شكر وحمد لله عز وجل يبدأ بالعبارات التالية: «... أما بعد، فانّي قد أجبتُ إلى ما تكرّر سؤال الشيخ الفاضل فيه من جمع كتاب يشتمل على أسماء الرجال الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن الأئمة عليهم السلام من بعده إلى زمن القائم، ثم أذكر بعد ذلك من تأخّر زمانه عن الأئمة عليهم السلام من رواة الحديث أو من عاصرهم ولم يرو عنهم وأُرتب ذلك على حروف المعجم التي أولها الهمزة وآخرها الياء ليقرب على ملتمسه طلبه ويسهل عليه حفظه..».

والكتاب مقسم إلى عدد من الفصول غير مرقمة، كل فصل يتضمن الأشخاص الذين نقلوا الأحاديث أولاً عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبعد ذلك عن كل من الأئمة، وقد رتبت الأسماء في كل فصل ترتيباً هجائياً وهي مجرد قائمة أسماء، وقد وضع للكتاب قائمة بمحتوياته ميرزا بيهروز، Mirza Bihruz، وكان سابقاً محاضراً باللغة الفارسية في جامعة كامبردج. عدد الصفحات: (٢٥٨)، بقياس ٢١ × ١٢،٦سم وفي الصفحة (١٥) سطر. خطه نسخي صغير وواضح جداً مع بعض الكتابة باللون الأحمر، أُرّخ في ربيع الأول عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م، وقد تم اقتناء المخطوط أيضاً في ربيع عام ١٩٢٠.

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر (جلد٢):

يتضمن المخطوط ملاحظات حول شعراء الشيعة الذين كتبوا باللغة العربية وهو من تأليف يوسف بن يحيى اليماني السناني، جمع في عام ١١١١هـ/ ١٧٠٠م، انظر بروكلمان المجلد(٢) ص٤٠٣، وفهرس مكتبة برلين من وضع آلواردت للمخطوطات العربية Alwardt's Berlin Arabic Catalogue المجلد (٦) ص ٥٠٢- ٥٠٣، رقم ٧٤٢٣.

وهذا المخطوط لا يتضمن سوى القسم الثاني من العمل، ويبدأ بالحرف (ط). عدد الأوراق (٢١٠) بقياس ٣٠،٨ × ٢١سم وفي الصفحة ٢٥ سطر، خطه نسخي متقدم لكنه واضح ومقروء، تاريخه ٦ جمادى الثانية عام ١٣٢٤هـ/ تموز ١٩٠٦م، كذلك تم اقتنائه بتاريخ ربيع عام ١٩٢٠.

كتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار:

وهو كتاب معروف من كتب الشيعة ألفه محمد بن الحسن الطوسي (توفي ٤٥٩/ ١٠٦٧م، انظر بروكلمان المجلد(١) ص٤٠٥ وفهرس آلواردت للمخطوطات العربية بمكتبة برلين.

وقد طبع الكتاب طبع حجر في المطبعة الجعفرية بلاكنو، بدون تاريخ في مجلدين، ويقع في ١٧٢ صفحة و٣٦٤ صفحة فهو مجلدان متتابعان.

وينتهي بالصفحات ٣٦٠ - ٣٦٣، بكلام عن المؤلف المشهور.

عدد الأوراق ٣٤٢، بقياس ٣٣،٧ × ١٩،٧سم، وفي الصفحة ٢٨ سطر.

خطه نسخي كبير وواضح مع بعض كتابة بالحمرة وضمن سطور ذات هوامش مذهبة وملونة.

نسخة محمد محسن بن نظام الشرف، وتم في منتصف جمادى الثانية من عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م، تم اقتناؤه في كانون الثاني سنة ١٩٢٠.

كتاب الأنوار النعمانيّة في بيان معرفة النشأة الإنسانية:

ويتحدث عن حياة وتطور الروح الانسانية منذ الولادة حتى الممات، وبعد الموت، تأليف نعمة الله الجزائري، ويبدأ بعد البسملة بالعبارات التالية:

«.. نحمده بنعمته على نعمائه، ونصلي على عبده المقرّب لديه محمد وآله، وبعد، فإن المذنب الحقير، صاحب الخطأ والتقصير، قليل البضاعة، وكثير الإضاعة، نعمة الله الحسيني، عفى الله عن ذنوبه وستر منه فاضحات عيوبه، لمّا فرغ من كتابيه غاية المرام، في شرح تهذيب الأحكام، وكشف الأسرار في شرح الاستبصار، تاقت نفسه إلى تأليف كتاب غريب على نمط عجيب، لم يكتب في زبر الأوّلين ولم تسمح به قريحة أحد من المتأخرين، يكون للأُمّي واعظاً ومؤنساً، وللعالم مطرحاً ومجلساً، ينتفع منه كلّ أحد على قدر رتبته، ويستضيء به كل من أراد دفع ظلمته، يشتمل على تفصيل أحوال الإنسان قبل خلقته، ويبين شأنه إلى يوم ولوج حفرته، ويعقبه بذكر أحواله يوم دخوله ناره أو جنّته، بل يفصّل فيه أحوال الدنيا وأهلها قبل وجودها وبعد وجودها، وبعدما يكتب عليه الفناء، مستمدين من الله التوفيق، لرفع الاحتياج إلى المخلوقين لحصول أسباب الغنا، وسميته كتاب الأنوار النعمانية في بيان معرفة النشأة الانسانيّة، راجياً منه سبحانه أن يُجيرنا من أهوال البرزخ والحساب، وأن يجعله مقبولاً عند أصفيائه أولي الألباب وقد التزمنا أن لا نذكر فيه إلا ما أخذناه عن أرباب العصمة الطاهرين عليهم السلام أو ما صح عندنا من كتب الناقلين فإن كتب التواريخ أكثرها قد نقله الجمهور من تواريخ اليهود، ولهذا كان أكثر ما فيها الأكاذيب الفاسدة والحكايات الباردة، وقد رتبناه على أبواب ثلثة، الباب الأول فيما قبل ولادة الانسان، الباب الثاني في أحواله بعد ولادته إلى وقت موته، الباب الثالث فيما بعد الموت إلى دخوله الجنة أو النار».

إن الأقسام الثلاثة في الكتاب ليست مقسمة بشكل تام، فهناك موضوعات أخرى تدخل منها ميتافيزيقية، دينية، تاريخية، فيزيائية، وأخلاقية وغير ذلك، وكل منها يطلق عليه كلمة (نور).

وفي آخر الكتاب (أي الصفحات ٣٢٩- ٣٣٤) يعطينا المؤلف ترجمة حياته التي أولها: خاتمة، في مجمل أحوال مؤلّف هذا الكتاب وهو نعمة الله الحسيني الجزائري.

وهذه الترجمة توجد باللغة الفارسية في قصص العلماء لمحمد بن سليمان التنكابني (طبعة حجر، طهران عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م، ص ٣٣٠- ٣٤١). ويخبرنا فيها المؤلف أنه ولد عام ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م، وألف كتابه هذا عام ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م، وله أعمال أخرى عديدة، وقد ذكر منها كتابان في مستهل هذا الكتاب هما غاية المرام، وكشف الأسرار، وقد قدم أيضاً قائمة بكتبه في نهاية ترجمته لحياته، وقد كان تلميذاً مفضلاً للعالم الشيعي المجتهد ملا محمد باقر المجلسي، وساعده في جمع مادة كتابه بحار الأنوار.

وهذا المخطوط كتب بخط نسخي جيد جداً وواضح، وهناك عديد من الملاحظات الهامشية والإحالات المرجعية وكتابات باللون الأحمر. وقد نسخه محمد بن محمد صادق الشريف الموسوي الخوانساري، وتم في منتصف جمادى الثانية من عام (١٢٦٥هـ/ أيار ١٨٤٩م).

عدد الأوراق: ٣٤٦، بقياس ٣٠،٥ × ٢٠،٥سم وكل صفحة فيها ٣١ سطراً.

- **(أ) أنيس الموحدين (٢) حديقة المتقين:**

مخطوطان فارسيان الأول للملا مهدي ابن أبي ذر النيراقي، واثاني لملا محمد تقي المجلسي.

رسالة لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي:

بحث غير معنون لملا محمد باقر المجلسي وهو ابن محمد تقي المذكور في المخطوط السابق الفارسي، وقد اشتهر أكثر من والده كعالم في الدين، يبدأ المخطوط كما يلي:

«الحمد لله الذي سهّل لنا سلوك شرايع الدين وأوضح أعلامه وبيّن لنا مناهج اليقين فأكمل بذلك علينا أنعامه الخ»..

إن البحث الذي قسم إلى فصلين يبدأ بدعاء وعظات دينية «في هذا الزمان الذي اشتبه على النّاس الطرق وأظلم عليهم المسالك..

والمؤلف هنا يهاجم بشكل خاص الفلاسفة مثل ارسطو وأفلاطون ومن تبعهما وكذلك المتصوفين.

الباب الأول فيما يتعلق بأصول العقايد،

الباب الثاني فيما يتعلق بكيفيّة العمل،

يتألف الكتاب من ٣٥ ورقة بقياس ١٦،٨ × ٩،٤سم، والصفحة فيها ١٥ سطراً، خطه نسخي حديث ممتاز، ويوجد عليه كتابة تتضمن ملكية الكتاب المخطوط ومؤرخة في شوال ١٢٧٧/

نيسان - أيار ١٨٦١. هذا المخطوط تم شراؤه عام ١٩٢٠.

مفاتيح الشرايع:

كتاب عربي، عن أصول الفقه الإسلامي، لمحمد بن مرتضى المعروف بملا محسن الفيض، وهذا المخطوط ربما كان أصلياً بخط يد المؤلف، ففي الورقة (١٩٩) الكتابة التالية:

هذا إتمام المفاتيح وهو تاريخ إتمامها (١٠٤٢) وفرغ منه مؤلفه العبد الضعيف المسكين المستكين محمد بن مرتضى المدعو بمحسن أحسن الله حاله وجعل إلى الرفيق الأعلى مآله والحمد لله أوّلاً وآخراً.

وإن عبارة إتمام المفاتيح تعطي التاريخ ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢- ١٦٣٣م، كتاريخ للتأليف وهو أيضاً تاريخ النسخ، ويبدو واضحاً أن هذا المخطوط هو بخط المؤلف نفسه بالفعل، وقد وردت ترجمة حياته في كتاب «روضات الجنات» ص٥٢ - ٥٤٩، ورقم ٧٦، في قصص العلماء[1] توفي المؤلف في عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م وعمره حوالي ٨٤ عاماً، وكتب مؤلفات عديدة باللغتين العربية والفارسية وكان تلميذاً مفضلاً وزوجاً لابنة الفيلسوف الكبير ملا صدر الدين الشيرازي، والكتاب الذي بين أيدينا يبدأ كما يلي:

«الحمد لله الذي هدانا لدين الإسلام وسن لنا الشرايع والأحكام الخ.. عدد الأوراق في المخطوط: ١٩٩، بقياس ٢٠،٣ × ١٣،٨سم، وفي كل صفحة ٢٣ سطراً.

كتب بخط تعليق صغير وغير معتنى به مع كتابات بالحمرة وهوامش تضم ملاحظات عديدة.

شرح كتاب التوحيد من أصول الكافي:

يتضمن تعليقاً للعالم البارز ملا صدر الشيرازي (توفي ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م)، على كتاب التوحيد من أصول الكافي للكليني (توفي ٣٢٨هـ/ ٩٣٩م)، وكلا الكتابان باللغة العربية، ويتعلقان بالكافي ومؤلفه، انظر بروكلمان المجلد(١) ص١٨٧، وفهرس آلواردت للمخطوطات العربية في برلين، المجلد(٢) ص ١٠٨-١١٠، الأرقام ١٢٧٢- ١٢٧٦.

وهناك نسخة طبع حجر من هذا المخطوط في لاكنو عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤- ١٨٨٥م، وهناك معلومات عن الملا صدر في كتاب براون المعنون «الفارسية في العصر الحديث Persian literature in Modern Times by Brown».

يبدأ الكتاب بعد البسملة بالعبارات التالية:

---

(١) لم يشر بروكلمان إليه في ج(٢) ص٤٠٦، إلا في ثلاثة سطور ولم يذكر سوى كتاب واحد من تأليفه.

«كتاب التوحيد سبحانك اللهم وبحمدك توحّدت في ذاتك فحسر عن إدراكك إنسان كل عارف وتفرّدت في صفاتك فقصر عن نعتك لسان كل واصف الخ.. أما بعد فلمّا كان المقصد الأول من بعثة الأنبياء والرسل بالكتب الإلهيّة والنواميس الشرعيّة إنما هو جذب الخلق إلى الواحد الحقّ الخ».

وعدد أوراق المخطوط هي (٢١٠)، بقياس ٢٩،٥ × ١٧،٥سم، وفي كل صفحة (٣٠) سطر.

مؤرخ في ربيع الثاني ١٢٥٧/ حزيران ١٨٤١، خطه فارسي نسخي جيد واضح وحديث.

مصابيح القلوب:

هو كتاب فارسي للفكر الشيعي الملا حسن السبزاواري، ويتألف من (٥٣) قسماً كتبت قائمة بمحتوياتها على الصفحات (٣- ٤) من الكتاب.

لمحة عن جامع هذه المخطوطات وهو المستشرق **ادوارد جرانفيل براون** Edward Granville Browne.

ولد براون في ٧ شباط عام ١٨٦٢ من أسرة انجليزية مرموقة، وكان أول ما لفت نظره الى الشرق هو الحرب الروسية - التركية في الفترة من ١٨٧٧- ١٨٧٨ درس في كلية بيبروك بكامبردج عام ١٨٧٩ الطب، لكنه أراد تعلم اللغة العربية وبالفعل تعلمها على يد البروفسور ا.هـ. بالمر، ثم فيما بعد البروفسور وليام رايت، وكذلك درس اللغة الفارسية. وقد أعجب بالشعر الفارسي في التصوف وكان يحلم برحلة إلى شيراز وأصفهان وفيما بعد وضع كتابه عن المؤلفات الفارسية في العصر الحديث الذي أشرنا إليه أثناء وصف المخطوطات. وتعلم أيضاً اللغة التركية. كتب مقالات عديدة في مجلات هامة مثل مجلة «الجمعية الآسيوية الملكية» ومجلة «الإسلام» بالألمانية (Der Islam).

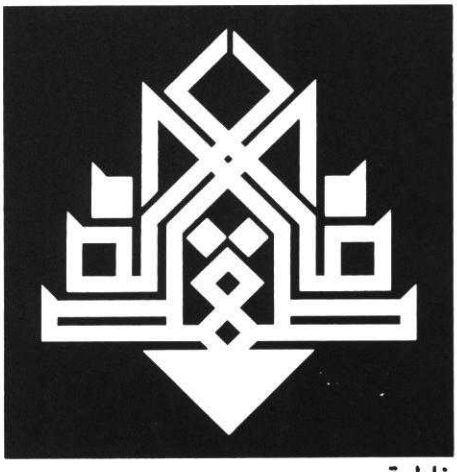

فاطمة